

عرفات، بعد اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الرئيس مبارك ابدي اهتماماً كبيراً بالتعاون العربي والعلاقات الفلسطينية الاردنية. وأبلغ عرفات الى الصحافيين انه ناقش مع الرئيس مبارك خيارات عدة بحثها الفلسطينيون؛ ووصف محادثاتهما بأنها كانت ايجابية وبناءة. وأشار عرفات الى انه متفائل بان علم فلسطين سيرتفع، قريباً، في القدس (الدستور، ١٩٨٨/٩/٢٣). ومن المقرر ان يزور عرفات القاهرة، مرة أخرى، في منتصف تشرين الأول ( اكتوبر) المقبل (القبس، ١٩٨٨/٩/٢٣). هذا وقد وصل عرفات والوفد المرافق له الى بامالكو، في زيارة رسمية لمالي، للمشاركة في احتفالات الذكرى الثامنة والعشرين لاستقلالها (وفا، ١٩٨٨/٩/٢٣). على صعيد آخر، وصف الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش، في تصريح له وزع في بيروت، زيارة عرفات للقاهرة بأنها «تشكل مخالفة واضحة وصريحة لقرار المجلس الوطني الفلسطيني المتخذ في الجزائر والمتعلق بتحديد العلاقة مع النظام المصري» (السفير، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• استشهد شاب من مخيم البريج، وتأججت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في اليوم الذي اعلنته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يوماً لتعزيز اللجان الشعبية؛ وواصلت سلطات الاحتلال ممارساتها القمعية؛ ففرضت حظر التجول والحصار العسكري على عدد جديد من المناطق. وكان الحدث الابرز في فعاليات الانتفاضة شن هجوم بالحجارة على وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، خلال تفقده قواته في خان يونس (الدستور، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• احتجت اسرائيل، بشدة، لدى مصر على زيارة زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، للقاهرة، وعلى دعم مصر لـ م.ت.ف. واستدعى مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، يوسف بن - اهرن، سفير مصر، محمد بسيوني، وقال، في حضوره، «ان دعم مصر لـ م.ت.ف. يعرقل أي مسار يمكن ان يؤدي الى السلام ويتناقض مع علاقات السلام بين الدولتين» (معاريف، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• قال نائب رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا، د. ميناو لوكان، في مقابلة خاصة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية: «ان علاقتنا مع اسرائيل تتطور في المجال الثقافي وفي مجالات أخرى. نحن نعتزف بدولة

لهذه القرى بتصدير الزيت والزيتون، او انه سيتم تقييد التصدير الى ادنى مستوى (هآرتس، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• رفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية، رفضاً قاطعاً، الاقتراح الذي قدمه وزير المالية الاسرائيلية، موشي نسيم، الى الحكومة، بشأن تقليص ميزانية وزارة الدفاع بمقدار ٧٢ مليون شيكل جديد. وقالوا في وزارة الدفاع ان التقليص في ميزانية الامن بلغ، في السنوات الاربع الماضية، حوالي ٦٠٠ مليون دولار (هآرتس، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• رفض الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اعطاء معلومات حول عدد الزجاجات الحارقة التي اقيت على دوريات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، ويتبع اسلوب الماطلة في توجيه الصحافيين. وقد اقيت، يوم الاثنين الماضي، زجاجتان حارقتان على دوريات للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. وفي رد على اسئلة الصحافيين، قال الناطق بلسان الجيش انه لا يعلم بهذا الامر. وفي الايام الاخيرة، ألقى عدد كبير من الزجاجات الحارقة، لكن الناطق بلسان الجيش لم يقدم تقريراً بشأنها (هآرتس، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• ترفض الحركة الاسلامية الاصولية كل اتفاق تسوية بين الصهيونيين وبين م.ت.ف. اذا ارتكز مثل هذا الاتفاق على تقسيم البلاد الى دولتين. وعلى الرغم من هذا النهج، تجرى، الآن، محاولة تنسيق سرية بين حركة المقاومة الاسلامية وقيادة الانتفاضة المتماثلة مع افكار م.ت.ف. في المناطق المحتلة لكي تحول دون توقف الانتفاضة على ارضية خلافات الراي بين الاوساط القومية الفلسطينية والوساط الدينية (معاريف، ١٩٨٨/٩/٢٣).

• انتهت محاولات اللحظة الاخيرة لايجاد تسوية بين اسرائيل ومصر بشأن نزاع طابا دون التوصل الى أي حل. ويبدو ان هذا الامر جاء على خلفية ثقة المصريين في ان قرار التحكيم، الذي سوف ينشر الاسبوع المقبل، في جنيف، سوف يكون لصالحهم وينقل السيادة على المنطقة الى ايديهم، وبسبب رفض اسرائيل الطلب المصري بان تركز التسوية على اساس السيادة المصرية على المنطقة (هآرتس، ١٩٨٨/٩/٢٣).

١٩٨٨/٩/٢٣

• قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر